وانفت له وجدي القديم ونهنهٌ ∴ شغفي وما ألقي من التبريح
طفح الغرام علي حتى بالهوى ∴ صرّحت في حبي لكل مبيح
وكتمته لما بدا لنواظري ∴ نور الجناب وملت للتلميح
وانا الذي بهوى المليح متيمي ∴ ابدا ومن شوقي له تو شيح

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول صحيفه ١١٤

زينة العبد فقره واحتياجه ∴ والغنا بالاله لا في ابتهاجه
وهو في غيره مجرد وهم ∴ كم به راودت الردا افواجه
والجهول الذي يظن بشئ ∴ من متاع الدنيا يعج مزاجه
ليس يغني الفقير شئ ولو سيق اليه من الوجود خراجه
ولهذا تراه والحرص في حال افتقاره غنية معراجه
وهو من داء حب دنياه مال ∴ مريضا اعيا الجميع علاجه
والغني الغني بالذات بالعرض ∴ الزايل المثار عجاجه
يا ابن يوسف لا تخف قطع رزق ∴ كم فتى قبلك التجى محتاجه
وكم ارتاب عائل في كفاف ∴ وعليه في العيش ضاقت فجاجه
ثم لما ان اسلم الامر اثرت ∴ خادموه وايسرت ازواجه
فز براحات قلبك الفرد يا من ∴ زاد من فوت ما يروم انزعاجه
واطرح الهم عن فؤادك وارتح ∴ هنئوا عيش ان طلبت طاب نتاجه
لا تقل قل دون غيري رزقي ∴ كل رزق مقدر اخراجه
قسمة الله لا زيادة فيها ∴ لا ولا نقص عذب او اجاجه

والفتي

7

والفتي غير رزقه لم ينله ∴ ولو احتال واستطال لجاجه
كم شجاع اراد رزق سواه ∴ ليحتويه فقطعت اوداجه
وكم ضم رزق انسان حصن ∴ فغزوه وهدمت ابراجه
صاح لو كان فيك رزق لك مالم ∴ يفتح الله عاقك استخراجه
ولو انضم تاج كسرى على رزق ∴ فتى ذل وازدري عنه تاجه
كل ضيق وان تطاول دهرا ∴ عن قريب لابد يأتي انفراجه
هذه عادة المهيمن فينا ∴ وعليها القدر يجري منهاجه
اي وقت يمر من غير نوع ∴ من عطاء كسا الكساد رواجه
كم لمولاي في الورى من ايادٍ ∴ عند عبد بها استقام اعوجاجه
وله كل ساعة وزمان ∴ بحر فضل تدفقت امواجه
ثق بلطف الاله في كل حال ∴ فهو في الخلق مستنير سراجه
واذا ضاق او تعسر امر ∴ ثم ابطا انفساحه وانبلاجه
وغدا القلب منه في سجن هم ∴ زايد الظلم لم يمت عجاجه
فتوكل وارم السلاح ودع ما ∴ انت فيه وليمض عنك هياجه
واجعل الكون كله لم يكن من ∴ قبل يذهب عن الفؤاد ارتجاجه
وترى الخير في الذي انت فيه ∴ لكن الجهل سود الوجه زجاجه
والذي عنده الامور تساوت ∴ ثم في طاحن الجبال انضاجه

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول صحيفه ١٢٩

غصن بان فوقه البدر بدا ∴ ام غزال راح يغزو الاسدا

Copyright © King Saud University